

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

مدى فاعلية استراتيجيات وطرق التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل أزمة
وباء كورونا

(دراسة ميدانية بجامعة المدية)

The effectiveness of distance education strategies and methods at the Algerian University in light of
the crisis of the Corona pandemic

(Field study at Medea University)

بضياف عادل 1، beddiaf adel

1 أستاذ محاضر قسم أ، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، مخبر

البحوث النفسية والتربوية.

beddiaf.adel@univ-medea.dz

تاريخ القبول: 2023-01-01

تاريخ الاستلام: 2022-11-12

المخلص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا بالجامعة الجزائرية ، عن طريق دراسة ميدانية بجامعة المدية ، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (54) استاذًا بجامعة المدية ممن زاولوا عملية التدريس والتأطير الحضوري عن بعد خلال فترة انتشار وباء كورونا عن طريق نظام التعليم والتأطير عن بعد، وتم جمع البيانات عن طريق استبيان بلغ معامل ثباته (0.802).

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة تفاعلية بين كل من الوسائل والإجراءات المتخذة من طرف الهيئات الوصية وتفاعل الطلبة ومستوى التعليم في ظل انتشار وباء كورونا، وقد أوصى الباحث بضرورة توفير تدفق أعلى للإنترنت وتوفير الوسائل اللازمة وعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الأساتذة والطلبة ، مع ضرورة إعادة الاهتمام أكبر بالتعليم الإلكتروني..

الكلمات المفتاحية: الفاعلية . استراتيجيات التعليم ، التعليم عن بعد ، وباء كورونا

Abstract:

This study aimed to reveal the effectiveness of e-learning remotely in light of the spread of the Corona virus at the Algerian University, through a field study at Medea University, To achieve the goals of the study, To achieve the goals of the study, the descriptive, analytical approach was relied upon, and the study sample consisted of (54) professor at Al -Medea University who practiced mandatory teaching and distance education during the spread of the Corona epidemic, The data was collected by a questionnaire that reached the stability coefficient.(0.802)

The results of the study revealed that there is an interactive relationship between each of the means and measures taken by the wills and the interaction of students and the level of education in light of the spread of a corona epidemic. And students, with the necessity of re-interest in e-learning.

Keywords: Effectiveness , Eduation sctrategies, Remote education, Corona epidemic-covid 19

مقدمة:

أكثر من 190 بلداً وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُّم على 94 في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان

أوجدت جائحة كوفيد - 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرَّر منه نحو 1,6 بليون من طالبي العلم في

التفاعل ، وعليه جاءت هذه الدراسة لقياس مدى تمكين الجامعة الجزائرية من تحقيق فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وما بعدها.

الإشكالية :

عكفت الهيئات الوصية بالجامعة الجزائرية على التوجه نحو نمط التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد كاستراتيجية حتمية من بين الاستراتيجيات الحديثة لمواجهة التطورات الحديثة ، فالتنافس حول افتكاك المراتب الأولى أو حتى مراتب متقدمة لإحدى التصنيفات العالمية ، يضع ضمن أولىوياته الممكنة وتطوير التعليم في إطار استعمال التقنيات الحديثة من ، استعمال الارضيات الرقمية التي تتميز بالدقة والتميز والزامية استعمال بطاقة وطنية تحمل أسماء جميع الباحثين ، رتهم ومعلوماتهم الشخصية ، وكذا تصنيف المجالات الصادرة تصنيفا وطنيا ودوليا بطريقة رقمية ، الى اجبارية استعمال المواقع الإلكترونية وصولا الى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد الذي من شأنه ان يجعل الجامعة الجزائرية جامعة مفتوحة على بيئتها الخارجية ، ومتماشية مع التحولات الخاصة ضمن سبل التعليم الحديث.

فالجامعة الجزائرية وجدت نفسها وجها لوجه اما هذا النمط الجديد من التعليم ، خاصة في ظل تفشي وباء كورونا ، هذا الأخير الذي القى بضلاله دون سابق انذار ، فهل كانت الجامعة الجزائرية مهينة للتناقل مع الوضع وجاهزة لتقديم هذا النمط من التعليم في حسب الاستراتيجيات والامكانيات المتوفرة من نمط تكوين في المجال ، من تقنيات ، برامج ، أنماط تكوين وموارد بشرية مؤهلة وحتى إجراءات وتشريعات تخدم العملية وتفتح لها الطريق لتحقيق على ارض الواقع.

وجامعة المدية هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها امام واقع التحول للتعليم الإلكتروني في ظرف وجيز ودون سابق انذار، من خلال العمل على توظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما عمدت مختلف الاطقم الإدارية على توجيه أعضاء الهيئة التدريسية لاستعمال طرق مختلف للتواصل مع الطلبة منها المنصة الأرضية الرقمية، وشبكات التواصل الاجتماعي ومختلف وسائط التواصل ، وذلك من اجل متابعة الدروس واجراء مختلف عمليات التقييم ، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس كان يشكك في نتائج عمليات التقييم واعتبروها غير مجدية ولا تعكس المستوى الحقيقي لعملية التعلم ، بينما استجاب البعض الآخر للعملية باعتبار انه لا

المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

ومن جهة أخرى، حفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم. وقد رأينا نُهجاً مبتكرة دعماً لاستمرارية التعليم والتدريب: من الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية. وجرى تطوير الحلول القائمة على التعلّم عن بعد بفضل الاستجابات السريعة من قِبَل الحكومات والشركاء في جميع أنحاء العالم دعماً لاستمرارية التعليم، بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم الذي دعت إليه اليونيسكو.

وقد جرى تذكيرنا أيضاً بما للمعلمين من دور أساسي وبأن ثمة واجباً متواصلاً يقع على عاتق الحكومات والشركاء الرئيسيين الآخرين لرعاية العاملين في مجال التعليم.¹

ان التعليم الإلكتروني الحديث ((Electronic e-Learning هو تعليم يقوم أساسا على استخدام الحاسوب والانترنت ويكون بين الطالب والمعلم والبرنامج ، وذكر الرنتيسي وعقل (2011) انه يفترض من ان الجامعات لاتستجيب الى هذا التقدم التكنولوجي في مجال التعليم فقط بل ان تكون من رواده وان تقود العملية التعليمية الى اعتماده بشكل دائم لكي يتماشى جنبا لجنب مع التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية ، ويبدو ان أعضاء الهيئات في التعليم العالي يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية ، او ان بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعليم باستخدام التكنولوجيا.²

إن الجامعة الجزائرية والتي كانت من بين استراتيجياتها الانفتاح على مثل هذا النمط من التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وقد اولت اهتماما بذلك عن طريق اسداء التوجيهات والتعليمات من طرف الوزارة الوصية لخوض هذه التجربة الا انه ومن خلال ملاحظناه لم توفر هذه الاخيرة البيئة الحاضنة والملائمة لتفعيل هذه العملية وذلك بسبب عدة ظروف تنظيمية منها ، سياسية وتقنية ، حالت دون تعجيل عملية تطوير التكنولوجيات الحديثة، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "النكاء الصناعي" جامعة المدية وعلى غرار باقي جامعات الوطن تعتبر من بين الجامعات الجزائرية التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، إلا أن هذه العملية لم تخضع لعملية لاستراتيجية فعالة من تكوين وتدريب للأساتذة ، وكذا تحسيس الطلبة وجميع الفاعلين وتمكينهم من رفع مستوى

الفرضية الجزئية:

- توفر جامعة المدية لأساتذتها مختلف الوسائل والاجراءات اللازمة في ظل تفشي الجائحة .
- مستوى تفاعل الطلبة مع طرق التعليم في ظل تفشي الجائحة متوسط .
- مستوى التعليم متوسط من وجهة نظر الأساتذة في ظل انتشار فيروس كورونا .

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تمكين جامعة يعي فارس المدية من تحقيق فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وما بعدها ، وتسعى للكشف على اهم الصعوبات التي واجهت العملية قبل الجائحة ، من تقصير في توفير الظروف المادية والمعنوية الناجمة ورفع مستوى تفاعل الطلبة ، من اجل التعرف عليها لتحقيق الأهداف المنشودة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تساعد على التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة ، وكذا محاولة توقع افاقها فيما بعد الجائحة.
- تساعد الدراسة على الكشف على اهم الأسباب التي تعيق تطور هذا النوع من التعليم خلال فترة جائحة كورونا ومدى قدرته على تعويض التعليم الحضوري بالجامعة محل الدراسة .
- تساعد الدراسة على الكشف عن مدى استجابة الاسرة الجامعية الى هذا النوع من التعليم ، من هيئة التدريس طلبة واداريين .
- نطمح من خلال نتائج هذه الدراسة الى مساعدة مؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية ومساعدة هذه المؤسسات في وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية الممنهجة لدفع التعلم الإلكتروني كتعليم موازي ولما لا كبديل للتعليم الحضوري خاصة في دراسات العليا

يوجد بديل اخر ويجب استكمال السنة الجامعية، وهو الامر الذي خلق شكوك وردود أفعال سلبية بعدم فاعلية هذا النمط من التعليم ، ناهيك عن ظهور عدة مشكلات متعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني منها انعدام عمليات التكوين قبل جائحة كورونا بالرغم من التوجهات والتعليمات والتوصيات ، كذلك ضعف شبكة الانترنت وعدم تحملها للضغط الكبير من طرف مختلف المؤسسات والمستعملين ، كما لوحظ ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني ، وعلى الرغم من ان هذه الجامعة كانت السبابة في خوض تجربة اعتماد برمجيات في التعامل مع الطلبة وهيئة التدريس الا ان عدم توفير شبكات انترنت ملائمة ووسائل تقنية بسبب تراجع الميزانيات المخصصة للتجهيز ، نظرا للوضع الذي تمر به البلاد ، فقد ابان كل ذلك على ضرورة تقييم الوضع للوقوف على اهم المعوقات التي حالت دون تمكين الجامعة الجزائرية من وضع أولويات من اجل تحقيق فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وما بعدها ، والقدرة على تلبية احتياجات الطلبة من التعليم ، وتوفير بيئة تفاعلية موازية للتعليم الحضوري ، وبديلة له خاصة في التخصصات ذات المستوى العالي كالماستر والدكتوراه ، والذي بإمكانه ان يدر مداخيل إضافية على الخزينة العمومية وعلى الجامعة الجزائرية ويقلص من حجم النفقات والاكتظاظ ومن خلال ذلك نطرح السؤال الآتي:

- هل توجد علاقة تفاعلية بين كل من الوسائل والاجراءات وتفاعل الطلبة ومستوى التعليم في ظل انتشار وباء كورونا؟
- وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:
- هل توفر جامعة المدية لأساتذتها مختلف الوسائل والاجراءات اللازمة في ظل تفشي الجائحة.
- ما مدى مستوى تفاعل الطلبة مع طرق التعليم في ظل تفشي الجائحة .
- ما مدى مستوى التعليم مت من وجهة نظر الأساتذة في ظل انتشار فيروس كورونا .

فرضيات الدراسة :**الفرضية العامة:**

توجد علاقة تفاعلية بين كل من الوسائل والاجراءات وتفاعل الطلبة ومستوى التعليم في ظل انتشار وباء كورونا.

واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة، وأحياناً بين المدرسة والمعلم" ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنّه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم. ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلمية، عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح وأدوات الإنتاج، للتمكّن من إيصال المعلومات للمتعلمين كافة على اختلاف أنماطهم، لا سيما الفئات العمرية الصغيرة منهم.⁴

أولاً: الجانب النظري

1- استراتيجيات التعليم المنتهجة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل تفشي وباء كورونا:

1-1 الاستراتيجيات العامة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي:
1-1-1 استراتيجية الجامعة:

وهي عبارة عن مشروع يحدد نشاطات التنظيم وتوزيع المصادر على شكل أموال وتسهيلات ضرورية للوصول إلى الأهداف ويتطلب هذا النوع من التخطيط تفكيراً استراتيجياً وهنا يجب دراسة البيئة دراسة مستفيضة عن طريق التحليل البيئي الداخلي والخارجي .

- أ- السياسات الجامعية : هي مجموعة المبادئ والمفاهيم التي تضعها المستويات الإدارية العليا في التنظيم الجامعي لكي تستهدي بها مختلف المستويات الإدارية الأخرى عند وضع خططها أو عند اتخاذ القرار والالتزام بها من قبل المنفذين أثناء قيامهم بواجبهم
- ب- الإجراءات والقواعد : هي عبارة عن تفاصيل توضح طرق إنجاز العمل الجامعي وكيفية أدائه وذلك عن طريق تحديد عدد من الخطوات المتلاحقة، وبعبارة أخرى تعني ما يجب القيام به، وما ينبغي الامتناع عنه.
- ت- البرامج: وهي عبارة عن مجموعة من الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد والمهام وخطوات تنفيذية، ومصادر مادية وبشرية ينبغي توظيفها واستثمارها، هذا وبالإضافة إلى عناصر أخرى ضرورية

ودراسات ما بعد التدرج، فمثل هذه البحوث التي تتميز بالحدثة والجدية كونها تحاكي الظاهرة في الواقع وخلال حدوثها، فانتشار فيروس كورونا جعلنا نهتم بدراسة الأحداث خلال الأزمات من أجل المساهمة في إيجاد حلول علمية تتميز بالنجاعة وتساهم في مساعدة مختلف الهيئات والمؤسسات على تجاوز الأزمات وحتى بعد انقضاءها

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: وتعتبر الفعالية التنظيمية عملية ترتبط بالتصور النظامي المبني على المعادلة التالية: مدخلات ← معالجة ← مخرجات و يمكن التعبير عنها من خلال التفاعل الإيجابي بين مختلف مكونات النظام في شكل تغذية مرتدة إيجابية. يعرفها Miles على أنها: "القدرة على تحقيق الحد الأدنى من الإشباع لرغبات وتطلعات الأطراف ذات العلاقة الإستراتيجية بها، هذه الأطراف تضم: الأفراد و جماعات المصالح، الملاك، زبائن، موردون، منافسون ... الخ".³

التعليم عن بعد: Tele – Teaching

هو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات (Educational Video-Conferencing) مباشرة ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيات مختلفة كالكومبيوتر والتلفزيون التفاعلي والهاتف والبرامج الإذاعية تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية لجميع المتعلمين في أي مكان وأي وقت كان

التعليم الإلكتروني E-Learning :

هو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كومبيوتر وشبكاتة ووسائطه المتعددة (صوت وصور)، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات،

وتكون هناك ترجمة من طرف الأقسام العلمية باعتبارها الجهة التنفيذية .

- التخطيط الإداري: يهتم بالشؤون الإدارية الخاصة بالكلية من حيث الاحتياجات من للموارد البشرية والموظفين والأعمال الإدارية مثل: التسجيل، والشؤون الطلابية، ووحدة الرواتب والأجور، وعلاقات العمل.⁵

3-1-1 مبادئ التخطيط الجامعي:

إن التعليم الجامعي بدون تخطيط يصبح ارتجاليا ولا يناسب الدولة العصرية ولكي يكون التعليم لدينا مبنيا على أسس تخطيط علمي فلا بد إن يتحقق فيه المبادئ التالية:

- أ- الشمولية: يجب إن يشمل التخطيط المناهج والوسائل والأساليب المختلفة، ويشمل جميع الميادين المرتبطة الأخرى، كالإدارة وتمويل التعليم والمباني.
- ب- الاندماجية: أصبح من المسلمات ضرورة اندماج التخطيط في مجموع التخطيط الاجتماعي، والاقتصادي وضرورة ارتباطه بالتصميمات المتعلقة بالقطاعات الأخرى.
- ت- التواصل: يجب أن يكون التعليم الجامعي نشاطا ذا أمد طويل وممارسا بطريقة متواصلة فيتناول المستقبل الذي تتراوح مدته بين عشرة وعشرين سنة وكذا المستقبل القريب، إذ المعروف أن القوى الفاعلة العالية المستوى التي تحتاجها التنمية وتحتاجها المعاصرة تتطلب مجهودات خاصة تستمر فترات طويلة من الزمن مما يعطي لعامل الزمن في التخطيط الجامعي وزنا كبيرا .
- ث- الكم والكيف والنوع: يجب أن يشتمل على الجوانب الكمية والكيفية فلا تعتمد على الجوانب الكمية فقط، مثل عدد الطلاب والأساتذة والأقسام ولكن يجب الالتفاف حول الجوانب النوعية مثل أهداف التعليم الجامعي .
- ج- فاعلية التنظيم الإداري: لكي يعطي التعليم الجامعي نتائج مرضية يجب أن يكون للتنظيم الإداري وأجهزة الإحصاء فاعلية ومرونة معينة في تسيير هذا العمل، تصميميا وتنفيذيا ومتابعة .

لإنجاز خطة عمل غالبا، كما تدعم البرامج برأس مال وموازنات تشغيلية .

2-1-1 التخطيط الجامعي:

يمكننا أن نعرف التخطيط الجامعي بأنه مرحلة التفكير التي تسبق عملية اتخاذ القرارات انطلاقا من اختيار مجموعة من الأهداف الواجب تحقيقها والعناصر الواجب استخدامها مادية كانت، كالأموال والقاعات وغيرها، وبشرية كالتدريس والموظفين والعمداء وغيرهم، وكذلك مجموعة القرارات التي تواجه سير عمل الجامعة والإجراءات التفصيلية التي تتبع لتنفيذ الأعمال مع وضع البرامج الزمنية اللازمة لها.

أ- التخطيط على مستوى وزارة التعليم العالي:

ويتم رسم السياسة العامة للجامعات وكيفية إعداد الخطط الخاصة بها وطرق تنفيذها، وقد تتداخل مع باقي الخطط الأخرى بالدولة من حيث التمويل والاستيراد وغيرها وارتباطها مع كافة الوزارات

الأخرى ويكون جل اهتمام التخطيط على مستوى الوزارة هو إيجاد الطرق التي تساعد على تحقيق الأهداف التنموية، الاقتصادية والاجتماعية .

ب- التخطيط على مستوى الجامعة:

وتعد هذه العملية من أهم الوظائف الإدارية التي يمارسها مجلس الجامعة ورئيس الجامعة في ضوء الخطة العامة المنبثقة من الوزارة وفي هذه الحالة يتحتم على الجامعة تحديد الآتي:

- تحديد الأهداف.
- تحديد البيانات.
- تحديد الإجراءات والأساليب .
- المتابعة.

ت- التخطيط على مستوى الكليات:

يشمل التخطيط كافة أقسام الكلية العلمية الإدارية وينقسم إلى قسمين:

- التخطيط العلمي: وفيه تتجزأ الخطة على مستوى الكلية، أي خطة فرعية تابعة من التخطيط الأشمل

2-1 الاستراتيجيات الاستثنائية المقترحة من طرف الوزارة الوصية والخاصة بمجال التنظيم والتسيير الخاصة بالتعليم في ظل فترة كوفيد-19:

اثناء هذه الفترة وعلى غرار باقي المؤسسات بالجزائر بصفة خاصة ، شهد العالم فترة صعبة غيرت جميع مجريات ، ونمط سير هذه المؤسسات مما جعلها تتخذ استراتيجيات تسيير تتماشى مع الوضع الراهن ، وفي اطار تنفيذ خطة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الهادفة لاعادة بعث النشاطات البيداغوجية في ظل ازمة كوفيد-19 ، لاسيما من خلال استكمال السنة الجامعية 2019-2020 ، عكفت وزارة التعليم العالي البحث العلمي بالجزائر على وضع خطة استراتيجية لتسيير المرحلة ، تضمنت مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين ، وعملية التقييم وكذا انتقال الطلبة في ظل فترة كوفيد-19 .

1-2-1 التنظيم والتسيير البيداغوجيين :

ومن بين اهم ما قد تم تسطيره كآليات لسير هذه العملية مايلي :

- ادماج نمط التعليم عن بعد او عبر الخط كأسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به ضمن مسارات التكوين العالي للطلبة ، كألية جديدة يمكنها إعطاء دفع لعملية التعليم واستكمال ما تبقى من البرنامج .
- عدم الزام الطلبة بالحضور لمختلف الأنشطة التعليمية ، باستثناء بعض الاعمال التطبيقية او التريصات التي صدر بشأنها رأي مخالف للجنة البيداغوجية ، حيث تم ترك هامش حرية للجان البيداغوجية لتقدير الوضع وإمكانية رفع الزامية الاستثناءات.
- كما تم رفع وتوسيع حالات الغياب المبررة بدواعي القوة القاهرة عدا تلك المنصوص عليها قانونا ، ومنها الحجر الصحي بسبب كوفيد-19 ، او حدوث مانع مبرر للالتحاق بمؤسسة

4-1-1 استخدام الأساليب الحديثة في

إدارة مؤسسات التعليم العالي :

يكون للجامعة رسالة مكتوبة تتضمن أهدافها وبرامجها واستراتيجياتها لفترة مستقبلية معقولة ، وتكون الرسالة والإستراتيجية واضحتين ثم يتم وضعهما بمشاركة الجهات المعنية في الجامعة والمجتمع واعتمادهما من الجهات المختصة فيها .

تراعي رسالة الجامعة التغيرات المتوقعة في البيئة المباشرة وغير المباشرة للجامعة وان ينعكس النشاط الاستراتيجي على الهيكل التنظيمي للجامعة مع اخذ المبادئ التالية بالاعتبار :

توجيه العملية التعليمية نحو تنمية الإنسان وتقديم المجتمع .

✓ حسن الإدارة وتوظيف الموارد واستخدام التقنية الحديثة.

✓ إسهام العملية التعليمية في تحقيق أهداف التعليم المستمر وتنمية أشكال ومستويات أخرى من التعليم.

✓ مراعاة تقدم البحث العلمي وشروط تطبيق نتائجه.

✓ مراعاة نوعية الحياة الجامعية فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة وبيئة الجامعة الداخلية .⁶

ومن وجهة نظرنا فان نجاح التسيير الجامعي يكمن في تحقيق أهداف الرسالة التي تسطرها الجامعة مع مختلف الجهات المعنية مع الأخذ في الاعتبار المبادئ السالفة الذكر ، وعلى رأسها حسب رأينا وحسب طبيعة بحثنا نخص بالذكر ، حسن الإدارة وتوظيف الموارد واستخدام التقنية الحديثة ، فتوظيف المورد البشري بالطريقة السليمة المبنية على الأسس العلمية الصريحة يحسن وضع الإدارة ، خاصة عند بناء الهيكل التنظيمي الذي يتطلب تموقع الأفراد على مختلف مستوياته بالطريق الصحيحة حسب إمكانياتهم وقدراتهم ، مما يعزز من صلابته وتماسكه وكذا مرونة الاتصال عبر مختلف خلاياه ، خاصة إذا ما توفرت التقنيات الحديثة التي تسهل كل العمليات الاتصالية عبر مختلف المستويات الإدارية.

وتحديد شكله من قبل الفرقة البيداغوجية بالتشاور مع الهيئة الإدارية المعنية .

1-2-3 الانتقال في الدراسة :

أ- يتم المصادقة على المواد المدرسة وفقا للمحتوى التعليم المنفذ حضوريا وعن بعد ، بعد تقدير الفرق البيداغوجية .

ب- لا يأخذ بعين الاعتبار في قرارات القبول واشكال التعليم التي لم يتم تنفيذها بسبب الاستحالة المادية ، لاسيما تلك المتعلقة بالحجر الصحي ويتعلق الامر خصوصا بالمواد التي تتضمن اعمال تطبيقية ، وورشات ، خرجات ميدانية ، تربصات. يتم خصم الأرصدة المخصصة لهذه النشاطات من المستوى المقرر لانتقال الطلبة ، يمكن قيد هذه الاشكال من التعليم كديون مبرمجة بعنوان السنة الجامعية المقبلة .

ت- بالنسبة لطلبة نظام الليسانس ، الماستر والدكتوراه (ل م د) .

- يتم الانتقال من السنة الأولى الى السنة الثانية ليسانس اذا تحصل الطالب على مجموع 30 رصيد (مع خصم ارصدة المواد غير المنجزة) بغض النظر عن توزيعهم بين السداسيين.

- - يتم الانتقال من السنة الثانية الى السنة الثالثة ليسانس اذا تحصل الطالب على مجموع 90 رصيد (مع خصم ارصدة المواد غير المنجزة) دون الاعتماد بالمواد الأساسية المقررة.

- - يتم الانتقال من السنة الأولى الى السنة الثانية ماستر اذا تحصل الطالب على مجموع 45 رصيد (مع خصم ارصدة المواد غير المنجزة) دون الاخذ بعين الاعتبار بالمواد الأساسية المقررة.

- يسمح بالتعويض بين الوحدات التعليمية للسداسيين لطلبة السنة أولى ماستر¹

ث- بالنسبة لطلبة النظام الكلاسيكي والمدارس العليا .

التعليم العالي لعدة أسباب ، لاسيما تعليق نشاط وسائل النقل وغلق الحدود .

- كما يمكن منح عطلة اكااديمية استثنائية يطلب من المعني لدواعي شخصية (تعب نفسي، نقص الوسائل الكفيلة بمتابعة التعليم)

1-2-2 تقييم الطلبة :

أ- أنماط التقييم :

يمكن ان يجرى تقييم الطلبة وفقا لاحد الاشكال التالية وذلك بعد اخذ رأي الفرقة البيداغوجية .

- حضوريا .
- عن بعد بالنسبة للمواد الأفقية او الاستكشافية.

- بالنظر للاعمال المنجزة من قبل الطلبة .

ب- التقييم المستمر والتقييم النهائي :

تدعيم قد المستطاع التقييم المستمر عن بعد ، باستثناء الوحدات التعليمية الأساسية ويمكن المصادقة على المادة المعنية من خلال احدى الاليات الثلاثة التالية :

- التقييم النهائي والتقييم المستمر.

- التقييم النهائي .

- التقييم المستمر.

كما تنظم مناقشات مذكرات نهاية الطور بالطرق المناسبة المحددة من قبل اللجان البيداغوجية ، اما المذكرة التي لم تناقش يتم تقييمها من طرف المشرف وممتحن .

ت- الاطلاع على أوراق الامتحان :

حيث يتم تعليق الاطلاع على أوراق الامتحان ، بالنظر للظرف الصحي والحالي ولمحدودية الوقت المخصص لتقييم الطلبة ، كما يتم تنقيط مفصل بالنسبة لكل امتحان يبلغ للطلبة .

ث- تسيير الغيابات :

في حلة غياب عن الامتحان المبرر ، يمنح الطالب الحق في اجراء امتحان بديل ، الذي يتم تنظيمه

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري (2020) قرار رقم 1
633 المؤرخ في 26 اوت 2020

لاحتوائه ستؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث أدت القيود المفروضة على التنقل بسبب التباعد الاجتماعي إلى تقليص العرض والطلب الاقتصاديين، ويقدر الباحثون في الكلية الملكية في لندن الأثر العالمي في عام 2020 بين 20 مليون حالة وفاة، في حالة وجود تدخلات غير دوائية فاعلة، و 40 مليون حالة وفاة، في حالة عدم وجود مثل هذه التدخلات، ففي الولايات المتحدة وحدها، قدر الدكتور أنتوني فوسي، مدير المعهد القومي للحساسية والأمراض المعدية، أن هذا الوباء سوف يتسبب في وفاة ما بين مائة ألف إلى مائتي ألف شخص.

وقد أثرت القيود التي تسببها التدخلات غير الدوائية مثل التباعد الاجتماعي على التعليم على جميع المراحل الدراسية، وستستمر في ذلك لعدة أشهر على الأقل، حيث لا يتمكن المتعلمون والمعلمون من الالتقاء وجها لوجه في المدارس والجامعات، من المرجح أن تحد هذه القيود من القدرة على الالتقاء أثناء الوباء من فرص الطلب للتعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي، من المعروف جيداً أن الوقت الذي يُقضى في التعلم، أو ما يسمى بوقت التعلم، هو أحد أكثر المؤشرات الموثوقة لفرصة التعلم، قام الباحثون في الولايات المتحدة بتوثيق آثار «انقطاع التعلم أثناء إجازة الصيف»، ووجدوا أن الانقطاع المطول عن الدراسة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم، بل يؤدي أيضاً إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة، وتوضح مراجعة لذات البحث أنه خال العطلة الصيفية يفقد الطلاب ما يعادل شهراً واحداً من التعلم في العام الدراسي، وتقل مهارة الرياضيات أكثر من مهارة القراءة، وتزداد حدة انخفاض المهارة بحسب المرحلة الدراسية، ويتأثر بذلك بشكل أكبر الطلاب المنحدرين من أسر ذات دخل منخفض، ولهذا السبب، يكون من الضروري أن يتخذ قادة التعليم خطوات فورية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تخفف من أثر الوباء على التعليم، إننا نؤمن أن التعاون يمكن أن يساعد قادة التعليم في وضع استجابات تعليمية فاعلة، وأن أول وأبسط شكل من أشكال التعاون هو تبادل المعرفة حول ما تفعله المدارس والمجتمعات والبلدان حالياً لحماية الفرص التعليمية أثناء الوباء.⁸

2-1 واقع التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية خلال الجائحة :

- لا تأخذ بعين الاعتبار النقطة الاقصائية للمادة او للوحدة التعليمية المتحصل عليها خلال السداسي الثاني .

ج- لا يعد الرسوب في المسار الدراسي للسنة الجامعية 2020/2019 تأخراً بيداغوجياً ، بالنسبة لطلبة الاطوار.

ح- يمكن ان تنظم دروس الدعم المبرمجة لطلبة السنة الأولى دكتوراه.

من خلال هذه الاحكام تم تسيير السنة الجامعية ، والخذ بعين الاعتبار هذه القوانين والاحكام المدرجة ، وعليه عملت كل جامعة وكل كلية حسب الظروف والامكانيات وكذا حسب نسبة انشار عدد الإصابات ، كما عملت جامعة المدية على الالتزام بهذه الاحكام وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذها في الواقع ، ونحن نتسأل خلال هذا البحث عن إمكانية الحفاظ على فعالية مستوى التعليم من خلال تنفيذ هذه الاحكام ومدى ملائمتها للواقع.

1- التعليم عن بعد :

1-1 التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد : 19

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول.

كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning)، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.⁷

ونتيجة لحجم وتأثير الوباء، فإن هذه المسألة لا تقتصر على أنها مسألة صحة عامة فقط. إن الوباء والاستجابات اللازمة

3-1 واقع التعليم عن بجامعة المدية خلال تفشي جائحة كورونا :

من خلال دراستنا بالمجال كباحثين وكذا كمسيرين اداريين حيث يشغل الباحث منصب نائب عميد مكلف بشؤون الطلبة فإننا نحاول تسليط الضوء على هذا الموضوع من اجل الوقوف على اهم المعطيات والإجراءات التي كانت متبعة خلال بداية فترة تفشي الجائحة، وذلك بعدما تقرر توقيف الدراسة الحضورية من طرف الهيئات الوصية بتاريخ 12 مارس 2020 مع توسيع مدة الحجر المنزلي بعد هذه الفترة، حيث تمخض عن هذه الازمة عدة مشكلات تطلبت حولا من قبل مشاركة جميع الفاعلين للحفاض على استقرار واستمرار التعليم، وقد عملت الوزارة الوصية على اعتماد بروتوكولات مختلفة تجمع فيها بين عدة بدائل يكون اختيارها حسب خصوصية كل جامعة، وذلك طبعا بناء على البنى القاعدية التي تختلف من منطقة الى أخرى، فمثلا الجامعات الموجودة بالولايات النائية وكذا الطلبة لا تتوفر لديهم الإمكانيات المادية والبيداغوجية كما تتوفر بطبيعة الحال بالمدن الصغرى، والتي بها العديد من المناطق النائية والتي لا تتوفر في بعض الأحيان حتى على شبكات الهاتف النقال حتى لا نتطرق الى تدفق الانترنت ومنصات التعليم، ناهيك عن الأجهزة والتقنيات التي لا يحوز عليها عدد معتبر من الطلبة، والتي ربما يفتقدها حتى الأساتذة بهذه المناطق.

وقد كانت هناك عدة مبادرات من طرف مختلف المستخدمين والأساتذة الإداريين من اجل تطبيق الإجراءات المتبعة ووضع خطط وطرق لمواجهة الوضع ومحاولة إيجاد حلول وبدائل لضمان الحد الأدنى للتدريس وتفاذي الانقطاع والتواصل مع مختلف الشرائح الفاعلة بالقطاع ، وقد كانت هناك عديد الإصابات التي اربكت العملية آنذاك وخلقت ارباكا خاصة خلال إقامة الاجتماعات والتي كان لا بد منها لبناء وترتيب الخطط الممكنة ، وجامعة المدية على وجه الخصوص قام الطاقم الإداري للطاقم البيداغوجي والمتمثل في السيد نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والسادة نواب العمداء المكلفين بشؤون الطلبة باجتماعات دورية تم من خلالها تحديد الاليات التالية :

1- مناقشة القرارات الدورية الواردة من الهيئات الوصية والخروج بإجراءات تتماشى مع إمكانيات الجامعة وطبيعة خصوصيات المنطقة، فولاية

فقد دفعت جائحة كورونا (كوفيد- 19) المتفشية بالجزائر السلطات إلى تعليق الدراسة، في المدارس والجامعات، ابتداء من 12 مارس 2020 ولغاية انتهاء العطلة الربيعية في 5 أفريل، ليتم تمديد القرار حتى من الشهر نفسه، وو سعت السلطات الجزائرية إجراءات الحجر المنزلي ليشمل كافة الولايات لتفادي انتشار فيروس كورونا، كما علققت كافة النشاطات السياسية والرياضية والثقافية .

ومن ث م فقد أدى انتشار وباء كورونا إلى فرض قيود علميا على النشاطات والحركة وعمل الجامعات ووسائل النقل، وفي الجزائر ت م فرض الحجر المنزلي، وتعطيل كل أشكال النشاطات التجارية والمهنية، وغلق المدارس والجامعات كإجراءات احترازية صحية، وهنا ظهرت الحاجة إلى إيجاد بديل لاستمرارية الدراسة، عن طريق المنصات الإلكترونية والقنوات التلفزيونية فيما يعرف بالتعليم عن بعد.

إذ شكلت السنة الجامعية 2019 / 2020 سنة استثنائية بكل المقاييس، بفعل قيود جائحة كورونا، فجامعة الجزائر 3 مثلا وهي من أكبر الجامعات في الجزائر، بحيث أنها وفي كل موسم تستقبل الآلاف من الطلبة الجدد، وتتخرج منها دفعات كبيرة في أطوار الليسانس والماستر ، وجدت نفسها أمام إشكالية حقيقية لاستكمال الدروس، وتوفير آلية التواصل بين الطلبة والأساتذة المشرفين على مذكرات الماستر.

فتم تغيير الرزنامة الدراسية، إذ أصبح من الأولى ترجيح السلامة الجسدية والصحية للطلبة على نجاح السنة الجامعية بأي طريقة، وتم توظيف عدة وسائط من موقع الجامعة الإلكترونية إلى صفحات الكليات على الفيسبوك، للربط بين الأساتذة والطلبة، وإعلامهم بضرورة تفعيل البريد الإلكتروني ومختلف الوسائط في التفاعل بين الطلبة والأساتذة، وموافاتهم بالدروس والتصحیحات الضرورية للمذكرات، فضلا عن تقارير المناقشة.

ولاحقا قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن ب عد، من خلال إدراج منصات على المواقع الإلكترونية للجامعات، يتم الولوج إليها من قبل الطلبة والأساتذة لوضع الدروس، كبديل عن التعليم الحضوري، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل وجود عدد من العقبات التي تواجهها.⁹

- المدينة تبرع على مساحة قدرها 8.866 كلم وتضم 64 بلدية موزعة على 19 دائرة و5 مقاطعات إدارية¹⁰ وهذا يجعلنا نأخذ بعين الاعتبار مدى نجاح العملية في ظل هذا العدد الكبير للبلديات وبعد المسافات وكذا كثرة مناطق الظل والتي لا تحتوي على ادنى مستويات التنمية خاصة تلك المتعلقة بوسائل الاتصال وشبكات الاتصال، مما يعنى عدم الاعتماد بصفة كلية على التعليم عن بعد والتواصل عن طريق مختلف وسائل الاتصال الحديثة .
- 2- التركيز على توفير الدروس على المنصات الرقمية كحل اول ويجب التركيز عليه بصفة أساسية ، حيث يجب وضع جميع الدروس على الخط مكتوبة وإمكانية تقديم دروس مسموعة في شكل فيديو توضيحي ، لانهل يمكن تقديم دروس تفاعلية في ظل المكانات المتوفرة.
- ولتجسيد العملية على ارض الواقع تم اتباع الطرق التالية :
- الحصول على البريد الالكتروني لجميع الأساتذة والتأكد من التواصل عن طريقه ، والتواصل مع جميع الأساتذة واعطائهم جميع التعليمات حول سير العمليات البيداغوجية ، وموافاتهم بجميع التوضيحات وطرح تساؤلاتهم .
 - الحصول على البريد الالكتروني للأساتذة الإداريين ، والأساتذة مسؤولي فريق ميدان التكوين ، ونشر هذه العناوين على الصفحة الرسمية للكلية ، وذلك على اعتبار ان الفايبر هو اكبر وسيلة للتواصل الأكثر استعمالا من طرف الطلبة وكذا مختلف الشرائح من اجل ضمان وصول المعلومات لبداية عملية التواصل ونشر التعليمات الصادرة.
 - تحديد العمليات البيداغوجية - أعمال الطلبة - البحوث - مذكرات التخرج - الامتحانات - ..وتفصيل إجراءات كل عملية بالتفصيل وطريقة اجراءها وإنجاز نماذج لاتباع هذه العمليات - مثلا- إنجاز نماذج نظرية من طرف
- السادة مسؤولي التخصصات ونشرها للطلبة وذلك بسبب عدم التمكن من انجاز التريصات الميدانية لمذكرات التخرج وكذا التريصات الخاصة بمختلف الطلبة ، وارسال جميع الاعمال المطلوبة عبر البريد الالكتروني لكل أستاذ مؤطر ، او مسؤول مقياس ، مع إمكانية احضار الاعمال للإدارة وهذا بالنسبة للذين لم يتمكنوا بالتواصل عن طريق هذه الوسائط.
- توفير فضاءات بالجامعة بالمكتبات من أجهزة كومبيوتر مزودة بالإنترنت توضع عليها الدروس بشكل pdf مع توفير الانترنت عليها من اجل الاطلاع على الارضيات الرقمية .
 - متابعة الدروس ومدى نسب تقدمها على الأرضية من طرف السادة نواب العمداء المكلفين بالبيداغوجية ، وإنجاز تقارير دورية بنسب تقدمها ، والتواصل مع الأساتذة الذين لم يتمكنوا من إيداع الدروس للتعرف على الأسباب التي حالت دون ذلك ، من اجل توجيههم ومساعدتهم في ذلك.
 - تحديد تواريخ بداية مناقشة المذكرات وطرقها ،-حضوريا او عن طريق التقييم وذلك بإيداعها وقيمتها الكترونيا وذلك كرهان لتقدم العملية ، وقد تقد الطلبة بنسبة قليلة لكن ذلك كان حافزا لدخول زملائهم بالعملية .
 - تحديد رزنامة للتقديم حجم ساعي للتعليم الحضوري مع بداية السنة الجامعية الموالية عن طريق الدفعات و اجراء الامتحانات بعدها وقد تمت العملية وفقا لهذا التصور.
- ثانيا : الجانب التطبيقي :
- 1- منهج الدراسة:
- اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات أعضاء هيئة التدريس وتحليلها.

تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة
كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الجزء الاول من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
4	0.708	التكوين والتعليم
7	0.797	أنماط التعليم
7	0.805	الوسائل والتقنيات
18	0.899	الوسائل والاجراءات ككل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الاول " التكوين والتعليم " (0.70)، وبالنسبة للمحور الثاني " أنماط التعليم " (0.79)، وبالنسبة للمحور الثالث " الوسائل والتقنيات " (0.80)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.89)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الجزء الأول من الاستبيان يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الجزء الأول الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للجزء الاول من الاستبيان ككل، كما يلي:

• تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي

تنتهي إليها:

2- أفراد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (38) أستاذ من مختلف كليات جامعة يحيى فارس بالمدينة حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (852) استاذ خلال السنة الجامعية 2021-2022 من ختلف كليات الجامعة ، وقد تم توزيع الاستبيان الكترونيا.

3- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (45) سؤال ، مقسمة إلى أربعة محاور ، كما تم عرض الاستبانة للتحكيم من طرف خمسة أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية لكل من تخصص علم النفس وتخصص علوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدينة ، وقد تم تعديل وإعادة صياغة وحذف بعض الفقرات بناء على توجيهات الأساتذة المحكمين ، وخلصت الاستبانة بصورتها النهائية الى الإبقاء على (38) فقرة يقابلها تدرج خماسي (اتفق تماما=5، أتفق=4، محايد=3، لا أتفق=2، لا أتفق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

- استراتيجية التكوين والتعليم: تضمنت (04) فقرات
- استراتيجية أنماط التعليم: تضمنت (07) فقرات.
- استراتيجية توفير الوسائل والتقنيات: تضمنت (18) فقرة.
- استراتيجية تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمنت (7) فقرات.

4- ثبات وصدق أداة الدراسة

4-1 ثبات وصدق الجزء الاول من الاستبيان (الوسائل

والاجراءات):

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الجزء الاول من الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات الجزء الأول من الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية

لمحور (أنماط التعليم) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح

التكوين والتعليم:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التكوين والتعليم) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور أنماط التعليم مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.759**	العبارة 9	0.709**	العبارة 5
0.705**	العبارة 10	0.712**	العبارة 6
0.439**	العبارة 11	0.753**	العبارة 7
الإرتباط دال عند (0.01)**		0.785**	العبارة 8

في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التكوين والتعليم مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
**0.749	العبارة 3	**0.701	العبارة 1
**0.641	العبارة 4	**0.824	العبارة 2
الإرتباط دال عند (0.01)**			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (7) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,78) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,43) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (أنماط التعليم) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور

الوسائل والتقنيات:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الوسائل والتقنيات) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (4) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,82) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,64) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (التكوين والتعليم) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور

أنماط التعليم:

• تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية

للجزء الأول من الاستبيان ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للجزء الأول من الاستبيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الجزء الأول من الاستبيان مع درجته الكلية			
المحاور	الجزء الأول ككل	المحاور	الجزء الأول ككل
التكوين والتعليم	**0.805	الوسائل والتقنيات	**0.884
أنماط التعليم	**0.911	** الارتباط دال عند ألفا (0.01)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (التكوين والتعليم) مع الدرجة الكلية للجزء الأول من الاستبيان ككل (0.80)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (أنماط التعليم) مع الدرجة الكلية للجزء الأول من الاستبيان ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (الوسائل والتقنيات) مع الدرجة الكلية للجزء الأول من الاستبيان ككل (0.88)، وعموماً يمكن القول بأن هذا الجزء الأول من الاستبيان صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الوسائل والتقنيات مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
**0.676	العبارة 16	*0.331	العبارة 12
**0.825	العبارة 17	**0.826	العبارة 13
**0.656	العبارة 18	**0.712	العبارة 14
الإرتباط دال عند (0.01) **		**0.676	العبارة 15
الإرتباط دال عند (0.05) *			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (6) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,82) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,65) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (18) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (12) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (الوسائل والتقنيات) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

للجزء الثاني من الاستبيان ككل، بمعامل الارتباط

بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الجزء الثاني من الاستبيان مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية ككل	الدرجة الكلية ككل	العبارات	الدرجة الكلية ككل
**0.662	**0.722	العبارة 5	العبارة 1
**0.455	**0.766	العبارة 6	العبارة 2
**0.726	**0.685	العبارة 7	العبارة 3
الإرتباط دال عند (0.01) **	**0.673	العبارة 4	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (7) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيما ما بين (0,76) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للجزء الثاني من الاستبيان ككل و(0,45) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للجزء الثاني من الاستبيان ككل، وعموما يمكن القول بأن الجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل الطلبة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

ثانيا/ ثبات وصدق الجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل

الطلبة):

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الجزء الثاني من الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات الجزء الثاني من الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (06) يوضح ثبات الجزء الثاني من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
الجزء الثاني من الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.797	7

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للجزء الثاني من الاستبيان ككل بلغ (0.79)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن الجزء الثاني من الاستبيان يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الجزء مع درجته الكلية يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الجزء الثاني من الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية

للجزء الثالث من الاستبيان ككل، بمعامل الارتباط بيرسون

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الجزء الثالث من الاستبيان مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية ككل	الدرجة الكلية ككل	العبارات	الدرجة الكلية ككل
**0.427	**0.452	العبارة 8	العبارة 1
**0.430	**0.524	العبارة 9	العبارة 2
**0.433	**0.454	العبارة 10	العبارة 3
**0.405	**0.500	العبارة 11	العبارة 4
*0.319	**0.515	العبارة 12	العبارة 5
*0.278	**0.391	العبارة 13	العبارة 6
الإرتباط دال عند (0.01) **		*0.311	العبارة 7
الإرتباط دال عند (0.05) *			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (10) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,52) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للجزء الثالث من الاستبيان ككل و(0,39) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للجزء الثالث من الاستبيان ككل، في حين نجد أن العبارات رقم (7، 12، 13) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموما يمكن القول بأن الجزء الثالث من الاستبيان (المستوى التعليمي) صادق لأن كل عباراته تنسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

ثالثا/ ثبات وصدق الجزء الثالث من الاستبيان (المستوى

التعليمي):

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة

لهذا الجزء الثالث من الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات الجزء الثالث من الاستبيان بطريقة

التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ كما هو موضح

بالجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح ثبات الجزء الثالث من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
الجزء الثالث من الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.767	13

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا

كرونباخ والذي قدر بالنسبة للجزء الثاني من الاستبيان ككل

بلغ (0,76)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن الجزء الثالث

الاستبيان يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم

موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الجزء مع

درجته الكلية يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

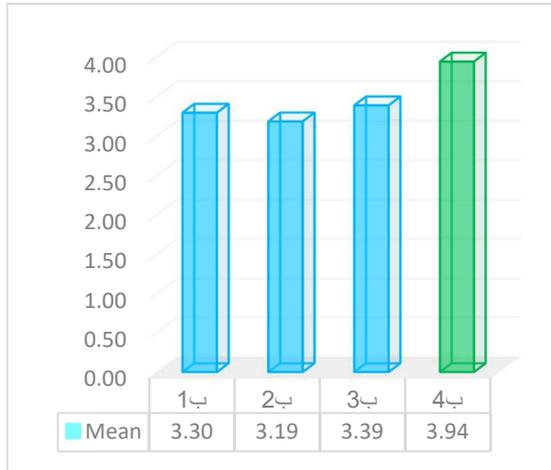
تم حساب صدق الجزء الثالث من الاستبيان عن طريق

حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية

0.919	3.94	54	خلال فترة الحجر تصلنا رسائل الالكترونية تعلمنا بالمستجدات الحاصلة	4
3.180	13.81	54	البعد ككل	

(م) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الاول (التكوين والتعليم) نلاحظ أن كل العبارات تنتمي إلى المجال المتوسط المرتفع (2.60-3.40)، في حين ان العبارة رقم (4) تنتمي إلى المجال المرتفع (3.40-4.20)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للبعد الاول والذي بلغ (13.81) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (13.60-16.80) ومنه يمكن القول أن البعد الاول (التكوين والتعليم) حسب إستجابات أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يوضح توزيع عبارات بعد كوين

والتعليم حسب متوسطاتها الحسابية

4- نتائج الدراسة

أولاً/ وصف نتائج الاستبيان:

1- بالنسبة للجزء الاول من الاستبيان (الوسائل

والاجراءات):

أ/ البعد الأول (التكوين والتعليم):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد

الأول (التكوين والتعليم)

الجدول رقم (10) يوضح وصف عبارات بعد التكوين والتعليم عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات البعد الأول (التكوين والتعليم)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفر لنا دورات تكوينية في حالة وجود مستجدات جديدة على مختلف التقنيات الحديثة .	54	3.29	1.191
2	كان هناك بناء لخطة واضحة من طرف المؤسسة للتكوين وشرح التعليمات اثناء الجائحة	54	3.18	1.166
3	نتلقى شروحات وتفسيرات بعد صدور أي تعليمات او قرارات وزارية جديدة،	54	3.38	1.053

الجدول رقم (11) يوضح وصف عبارات بعد أنماط التعليم عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات البعد الثاني (أنماط التعليم)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	54	2.80	1.122
6	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	54	2.72	1.036
7	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	54	3.28	1.106
8	نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلًا مباشرًا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المدرس، الطالب)	54	3.00	1.099
9	تنظيم نمط التعليم الحضوري عن طريق الدفعات تم بطريقة فعالة وناجحة	54	3.28	1.140

ب/ البعد الثاني (أنماط التعليم):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد

الثاني من المتغير المستقل (أنماط التعليم) فكانت النتائج كما

في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح وصف عبارات بعد التكوين والتعليم عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات البعد الأول (التكوين والتعليم)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفرنا دورات تكوينية في حالة وجود مستجدات جديدة على مختلف التقنيات الحديثة.	54	3.29	1.191
2	كان هناك بناء لخطة واضحة من طرف المؤسسة للتكوين وشرح التعليمات اثناء الجائحة	54	3.18	1.166
3	نتلقى شروحات وتفسيرات بعد صدور أي تعليمات اوقرارات وزارية جديدة،	54	3.38	1.053
4	خلال فترة الحجر وصلنا رسائل الكترونية تعلمنا بالمستجدات الحاصلة	54	3.94	0.919
	البعد ككل	54	13.81	3.180

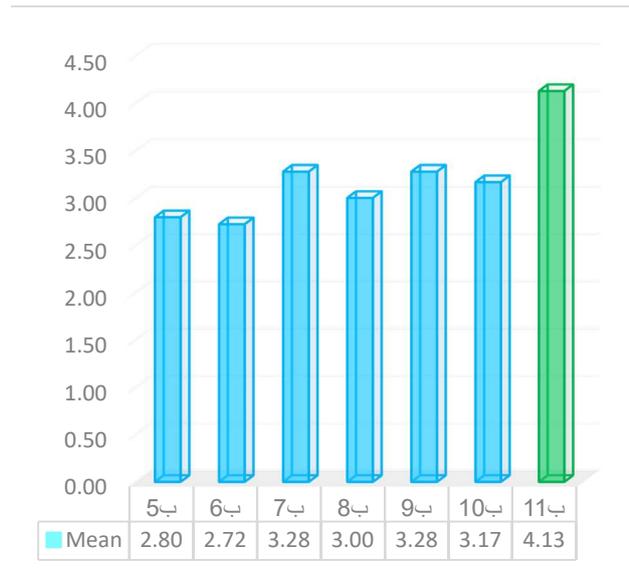
ج/ البعد الثالث (الوسائل والتقنيات):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث من المتغير المستقل (الوسائل والتقنيات) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

10	كانت هناك سهولة في تطبيق إجراءات التقييم المقترحة	54	3.17	1.060
11	بدون التعليم الحضوري كان من الصعب علينا استكمال السنة الجامعية	54	4.13	0.870
	البعد ككل	54	22.37	4.892

الرقم	عبارات البعد الثالث (الوسائل والتقنيات)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	الوسائل التي تم استعمالها في التواصل مع الطلبة كانت خاصة وشخصية	54	3.91	0.996
13	هناك توفير للدعم اللوجستي لمتابعة العملية التعليمية	52	2.69	1.039
14	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	54	2.50	1.042
15	توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام	54	2.67	1.028

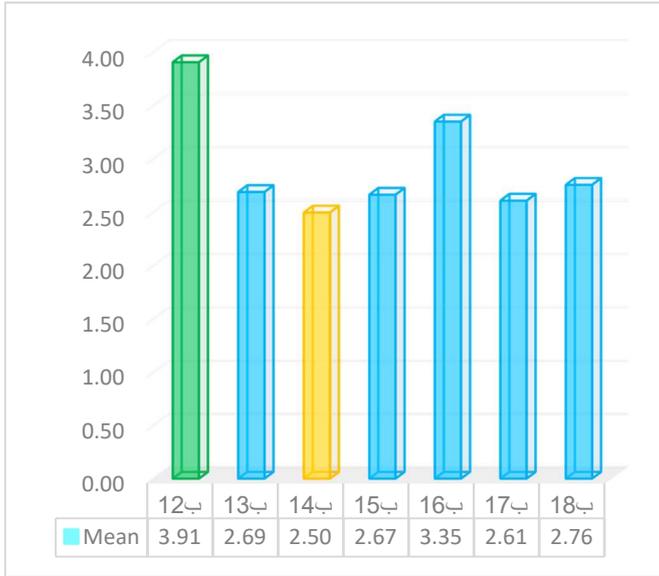
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الثاني (أنماط التعليم) نلاحظ أن كل العبارات تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، في حين نجد أن العبارة (11) تنتمي إلى المجال المرتفع (3.40-4.20)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الثاني والذي بلغ (22.37) فهو ينتمي إلى المجال المتوسط (18.20-23.80) ومنه يمكن القول أن البعد الثاني (أنماط التعليم) حسب إجابات أفراد عينة الدراسة متوسط، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع عبارات بعد أنماط التعليم

حسب متوسطاتها الحسابية

العبارة رقم (14) تنتمي إلى المجال المنخفض (1.80-2.60)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للبعد الثالث والذي بلغ (20.34) فهو ينتمي إلى المجال المتوسط (18.20-23.80) ومنه يمكن القول أن البعد الثالث (الوسائل والتقنيات) حسب إستجابات أفراد عينة الدراسة متوسط، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح توزيع عبارات بعد الوسائل

والتقنيات حسب متوسطاتها الحسابية

2- بالنسبة للجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل

الطلبة):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل الطلبة) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

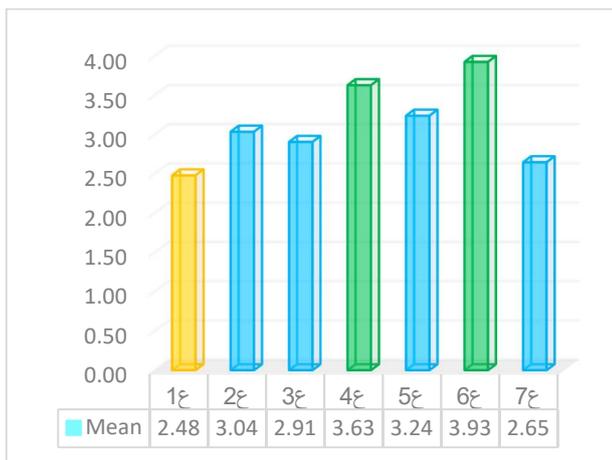
الجدول رقم (13) يوضح وصف عبارات الجزء الثاني من الاستبيان عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات الجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل الطلبة)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا				
نظرا للتغيير الذي طرا على طبيعة التعليم الحضوري فقد استعملنا التقنيات الحديثة لا يصال المعلومات بشكل اسرع وادق	16	54	3.35	1.135
يشعر الاستاذ في جامعة المدينة بالرضى عن نظام التعليم الإلكتروني	17	54	2.61	0.960
لديا من الأجهزة والوسائل الخاصة مايكفي لمزاولة عملية التعليم عن بعد اثناء فترة الحجر الصحي	18	54	2.76	1.132
البعد ككل		54	20.39	4.768

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الثالث (الوسائل والتقنيات) نلاحظ أن العبارات رقم (13، 15، 16، 17، 18) تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، في حين نجد ان العبارة (12) تنتمي إلى المجال المرتفع (3.40-4.20)، كما أن

0.935	2.65	54	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	7
4.654	21.87	54	البعد ككل	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل الطلبة) نلاحظ أن العبارات (2، 3، 5، 7) تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، أما العبارات رقم (4، 6) فهي تنتمي للمجال المرتفع جدا (3.40-4.20)، في حين أن العبارة رقم (1) فهي تنتمي للمجال المنخفض (1.80-2.60)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للجزء الثاني من الاستبيان والذي بلغ (21.87) فهو ينتمي إلى المجال المتوسط (18.20-23.80) ومنه يمكن القول أن الجزء الثاني من الاستبيان (تفاعل الطلبة) حسب إستجابات أفراد عينة الدراسة متوسط، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع عبارات الجزء الثاني من

الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية

1.094	2.48	54	كان هناك تفاعل للطلبة مع نظام التعليم عن بعد بشكل مستمر	1
1.098	3.04	54	كانت هناك سهولة في التواصل عند بعد مع الطلبة خلال مختلف عمليات التاطير	2
0.830	2.91	54	وسائل التواصل المستعملة كانت بناء على اختيارات لطلبة	3
0.938	3.63	54	المواقع المستعملة من طرف الكلية كانت توصل المعلومات بشكل جيد وفعال	4
1.115	3.24	54	كان هناك اتصالات كثيرة من طرف الطلبة عبر مختلف الوسائط	5
0.843	3.93	54	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	6

1.087	2.73	52	أرى ان عملية التقييم للاعمال الموجهة كانت في مستوى المجهودات التي بذلها الطلبة	4
1.036	3.06	54	عملية التقييم وفق القرار 633 أدت الى حل مشكلات السنة الدراسية وفق أسس تقييم ناجحة ،	5
0.982	3.64	53	من بين الأسئلة التي وضعتها خلال الامتحانات هناك أسئلة من مقرر التعليم عن بعد	6
0.968	2.21	53	اضطرت في الكثير من الأحيان الى وضع علامات لبعض الطلبة دون تقديمهم لاي عمل ، وذلك بناء على تعليمات إدارية قانونية	7
1.031	2.27	52	تساهلت كثيرا في تصحيح الامتحانات ومنح علامات لاتعكس المستوى الحقيقي للطلاب على غير العادة	8

3- بالنسبة للجزء الثالث من الاستبيان (الوسائل

والتقنيات):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الجزء

الثالث من الاستبيان (الوسائل والتقنيات) فكانت النتائج كما

في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح وصف عبارات الجزء الثالث من الاستبيان عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات الجزء الثالث من الاستبيان (الوسائل والتقنيات)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	54	2.56	1.058
2	العلامات التي منحتها في الامتحانات كانت بالمستوى الذي يعكس العمل الحقيقي للطالب	54	3.13	1.029
3	التعليم عن بعد والتعليم الحضوري عوضا نقص عملية التعلم جراء الحضر التي تم فرضه	54	3.57	1.075

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الجزء الثالث من الاستبيان (الوسائل والتقنيات) نلاحظ أن العبارات (2، 4، 5، 9، 10، 12) تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، أما العبارات رقم (3، 6، 11، 13) فهي تنتمي للمجال المرتفع جدا (3.40-4.20)، في حين أن بقية العبارات أرقام (1، 7، 8) فهي تنتمي للمجال المنخفض (1.80-2.60)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للجزء الثاني من الاستبيان والذي بلغ (39.66) فهو ينتمي إلى المجال المتوسط (33.80-44.20) ومنه يمكن القول أن الجزء الثالث من الاستبيان (الوسائل والتقنيات) حسب إستجابات أفراد عينة الدراسة متوسط، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (05) يوضح توزيع عبارات الجزء الثالث من

الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية

9	54	2.98	1.221	خلال المداولات الهائية اندهشت بسب ارتفاع نسبة النجاح بصفة لافتت للانتباه
10	54	3.24	1.063	أرى القرارات التي اتخذت بسبب وباء كورونا مجحفة في حق التعليم الجامعي
11	54	3.63	0.977	يشعر الأستاذ في جامعة المديّة بالرضى عن نظام التقييم الذي تم اتباعه خلال الجائحة
12	54	2.89	0.965	أرى ان الطلبة الذي درسوا خلال فترة الجائحة لايتمتعون بنفس المستوى لغيرهم من الطلبة الذي درسوا خلال الفترات العادية
13	54	4.06	0.979	أرى انه من الضروري إعادة تكوين الطلبة الذين مروهم المرحلة كلما اتيحت الفرصة لذلك
	54	39.67	4.774	البعد ككل

ثانيا/ عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

جدول رقم (16) يوضح المقارنات البعدية لاختبار فريدمان

الفرضية العامة:

البديل عن تحليل التباين الثنائي

المتغير 1- المتغير 2	الاختبار الاحصائي	الخطا المعياري	الخطا المعياري للاختبار الاحصائي	مستوى الدلالة	القرار
تفاعل الطلبة- مستوى التعليم	-1.056	0.192	-5.485	0.000	دال عند 0.01
تفاعل الطلبة- الوسائل والاجراءات	1.944	0.192	10.104	0.000	
مستوى التعليم- الوسائل والاجراءات	0.889	0.192	4.619	0.000	

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيم الاختبار الاحصائي فريدمان والتي بلغت بالنسبة لمتغيري (تفاعل الطلبة-مستوى التعليم) "1,05-" بخطأ معياري قدر بـ 5.48 وبالنسبة لمتغيري (تفاعل الطلبة-الوسائل والاجراءات) "1,94" بخطأ معياري قدر بـ 10.10 وبالنسبة لمتغيري (مستوى التعليم-الوسائل والاجراءات) "0,88" بخطأ معياري قدر بـ 4.61 وكلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أنه توجد علاقة تفاعلية بين كل من الوسائل والاجراءات وتفاعل الطلبة ومستوى التعليم في ظل انتشار وباء كورونا، ونسبة

نصت الفرضية العامة على: " توجد علاقة تفاعلية

بين كل من الوسائل والاجراءات وتفاعل الطلبة ومستوى التعليم في ظل انتشار وباء كورونا " وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار فريدمان البديل عن اختبار أنوفا الثنائي نظرا لصغر حجم العينة وبالتالي اللجوء إلى اختبارات لابارامترية فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح اختبار فريدمان للكشف عن

العلاقة التفاعلية بين متغيرات الدراسة الثالثة

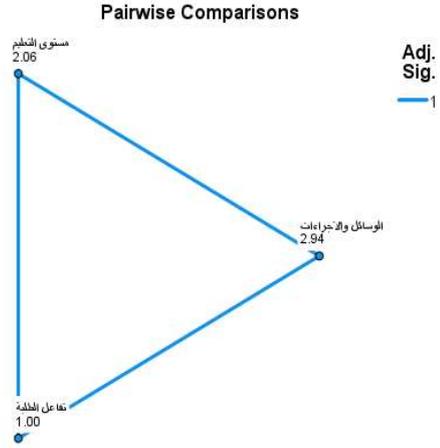
المتغيرات	حجم العينة	Friedman	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الوسائل والاجراءات	54	102.333	2	0.000	دال عند 0.01
تفاعل الطلبة					
مستوى التعليم					

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على ما أفرزه معامل فريدمان البديل عن تحليل التباين الثنائي والذي بلغت قيمته (102.33) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك تفاعل دال إحصائيا بين المتغيرات الثلاث ولتحديد درجة التفاعل بين هاته المتغيرات الثلاث تم الكشف عن التفاعل بين كل زوجين من المتغيرات فكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

منخ فض	11	20 %	10. 8	0.2				
متو سط	23	43 %	10. 8	12.2				
مرتفع	18	33 %	10. 8	7.2				
مرتفع جدا	1	2% %	10. 8	-9.8				
الاجما لي	54	100 %	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (54) فرداً تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (23) فرداً كان مستواهم على الاستبيان (متوسط) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%، ويلها (18) فرداً كان مستواهم على الاستبيان (مرتفع) بنسبة مئوية قدرت بـ 33%، ويلها (11) فرداً كان مستواهم على الاستبيان (منخفض) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين نجد أن هناك فرداً واحداً فقط كان مستواه على الاستبيان (منخفض جداً) بنسبة مئوية قدرت بـ 02%، ونجد فرداً واحداً فقط كان مستواه على الاستبيان (مرتفع جداً) بنسبة مئوية قدرت بـ 02%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 36.37 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المستويات الخمسة لصالح المستوى الثالث (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن مستوى توفير جامعة المدية للوسائل والاجراءات لأساتذتها متوسط، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد جزئياً فرضية البحث الأولى

التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، كما هو موضح وفق النموذج التفاعلي التالي:



Each node shows the sample number of successes.

الشكل رقم (06) يوضح العلاقة التفاعلية بين المتغيرات

الثلاثة محل الدراسة

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "توفر جامعة المدية لأساتذتها مختلف الوسائل والاجراءات اللازمة في ظل تفشي الجائحة" وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على اختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح اختبار كا² للكشف عن مستوى

توفير جامعة المدية للوسائل والاجراءات لأساتذتها

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة	التكرار المفاه د	المستويات
دال عند 0.01	0.000	4	36.370	-9.8	10.8	2%	1	منخ فض جدا

بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، في حين نجد أن هناك فردين فقط كان مستواه على الاستبيان (مرتفع جدا) بنسبة مئوية قدرت بـ 04%، ونجد فردا واحدا فقط كان مستواه على الاستبيان (منخفض جدا) بنسبة مئوية قدرت بـ 02%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 28.03 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الخمسة لصالح المستوى الثالث (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن مستوى تفاعل الطلبة متوسط، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة مستوى تفاعل الطلبة مع طرق التعليم في ظل تفشي الجائحة متوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " مستوى التعليم متوسط من وجهة نظر الأساتذة في ظل انتشار فيروس كورونا " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على اختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19) يوضح اختبار كا² للكشف عن مستوى

التعليم من وجهة نظر الأساتذة

والقائلة توفر جامعة المديّة لأساتذتها مختلف الوسائل والإجراءات اللازمة في ظل تفشي الجائحة حيث كانت درجة التوفيق متوسطة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " مستوى تفاعل الطلبة مع طرق التعليم في ظل تفشي الجائحة متوسط " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على اختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يوضح اختبار كا² للكشف عن مستوى

تفاعل الطلبة مع طرق التعليم

الفرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة	التكرار المشاهد	المستويات
دال عند 0.01	0.000	4	28.037	-9.8	10.8	2%	1	منخفض جدا
				3.2	10.8	26%	14	منخفض
				8.2	10.8	35%	19	متوسط
				7.2	10.8	33%	18	مرتفع
				-8.8	10.8	4%	2	مرتفع جدا
				//	//	100%	54	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (54) فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (19) فردا كان مستواه على الاستبيان (متوسط) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، ويلمها (18) فردا كان مستواه على الاستبيان (مرتفع) بنسبة مئوية قدرت بـ 33%، ويلمها (14) فردا كان مستواه على الاستبيان (منخفض)

نظر الأساتذة في ظل انتشار فيروس كورونا، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

4- توصيات الدراسة:

ويتطلب تحسين وتطوير التعليم عن بعد اجراءات عدة من بينها:

- الرفع من مستوى التكوين الخاص بالتعليم عن بعد سواء للأساتذة او الطلبة.
- إعادة النظر في الإجراءات الخاصة بتنظيم طرق التعليم عن بعد ، حسب الخائص الموجود في مختلف الجامعات عبر ولايات الوطن.
- التعاقد مع مؤسسات الاتصال ، من اجل تسهيل عملية الاتصال عبر الانترنت خاصة ان شبكاتها تغطي اغلب مناطق الوطن.
- الاهتمام بنوعية التعليم عن بعد مع اجراء جامعات نموذجية لتعليم التجربة فيما بعد.
- إعادة النظر في الطلبة الذين تم تكوينهم خلال فترة الجائحة حيث تبين من خلال النتائج انهم يعانون من تدني في مستوى التعليم وهذا سوف يؤثر حتما على مستوى الأداء في مختلف المؤسسات فيما بعد، كما بإمكانه التأثير على تطوير المجتمع بصفة عامة.
- إعادة بعث ثقافة التعليم عن بعد خلال الاطوار التعليمية الأولى من اجل بعث ثقافة تعليمية حديثة راسخة .
- بعد انقضاء الوباء يجب تعميم دراسات المجال من اجل ، الوقوف على اهم الاثار السلبية التي خلفتها ومحاولة معالجتها.
- إعادة تكوين الأساتذة على التعليم الرقمي ، والذي يشمل الدروس التفاعلية ، وعدم الاكتفاء بدروس مكتوبة فقط.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة	التكرار المشاهد	المستويات
دال عند 0.01	0.000	4	28.037	-9.8	10.8	2%	1	منخفض جدا
				3.2	10.8	26%	14	منخفض
				8.2	10.8	35%	19	متوسط
				7.2	10.8	33%	18	مرتفع
				-8.8	10.8	4%	2	مرتفع جدا
				//	//	100%	54	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (54) فرداً تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (41) فرداً كان مستواهم على الاستبيان (متوسط) بنسبة مئوية قدرت بـ 76%، ويلها (9) أفراد كان مستواهم على الاستبيان (مرتفع) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، ويلها (4) أفراد كان مستواهم على الاستبيان (منخفض) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، في حين لا نجد أي فرد كان مستواه على الاستبيان (مرتفع جداً أو منخفض جداً)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 110.63 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المستويات الخمسة لصالح المستوى الثالث (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن مستوى التعليم من وجهة نظر الأساتذة متوسط، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثالثة والقائلة مستوى التعليم متوسط من وجهة

خاتمة :

• المجالات:

- 1- مصعب سمير محمد راشد (2020) : " واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا- كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية ، مجلة الابداع الرياضي ، المجلد رقم 11 ، العدد رقم 02 مكررجزء-02-2020 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ، ص(19) .
- 2- سلمان حسام (2021): " التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ا ورهان الاستمرارية دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين- مجلة السياسة العالمية ، المجلد (05) ، العدد(02)، ص(382)

• موقع الأترنت: اسم الكاتب، السنة، العنوان الكامل

للملف، ذكر الموقع بالتفصيل:

<http://www.lexpressiondz.com>

- 1- محمد الخطيب (2020) : تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها
<https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15/>
الجزيرة.
- 2- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة : آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 22 سبتمبر 2020، الساعة 15:44
<https://ar.wikipedia.org/wik>

• الاطروحات :

- 1- عادل بضياف (2017): " استراتيجيات التسيير في المؤسسات الجامعية وعلاقتها بفاعلية تنمية القدرات القيادية لدى رؤساء الأقسام دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري " أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر. ص(145) غير منشورة .

افرتزت جائحة كورونا عن العديد من الآثار السلبية ، عبر مختلف فئات وشرائح المجتمع ، وكذا مؤسساته خاصة التعليمية منها ، هذه الأخيرة التي ظهر تأثيرها جليا نتيجة للحجر الصحي المفروض جراء الجائحة ، حيث الزم هذه المؤسسات على اتباع طرق أخرى لاستمرار العملية ، واستكمال السنوات الدراسية، فكان التعليم عن بعد من بين احد الحلول المطروحة، وقد خلصت هذه الدراسة الى وجود نقص على مستوى توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتقديم مستوى عال من التعليم ، كما ظهر مستوى متوسط من تفاعل الطلبة مع هذا النوع من التعليم وهو ما يؤثر سلبا على مرور الطلبة وحتى أداؤهم فيما بعد ، كما تبين ان مستوى التعليم كان متوسطا ولم يرق الى الحد المطلوب

وعليه ومن خلال هذه الدراسة الميدانية الى هدفت الى الكشف عن النقاط المذكورة ، تبين لنا مدى تأثير الجائحة على مستويات التعليم وحتى امتداد هذا التأثير الى ما بعد الجائحة ، وهو ما يتطلب منا السعي نحو إيجاد الحلول اللازمة للتغلب على هذه التأثيرات السلبية التي تعيق سيرورة التعليم وتعيق التقدم نحو غد افضل ، حيث وجب التكفل السريع بمخرجات هذه الجائحة من ناحية التعليم بمختلف اطواره بصفة عامة، وبالجامعة الجزائرية بصفة خاصة .

- قائمة المصادر والمراجع: (11: Simplified Arabic)

• الكتب:

- 1- أحمد بن سيف الهمامي واخرون (2020). " التعليم عن بعد مفهومه ، ادواته ، واستراتيجياته -دليل لصلنعي السياسات في التعليم الاكاديمي والمهني والتقني " مركز سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية ، مركز اليونيسكو ببيروت ص(18).
- 2- فرناندو ريمرز ، واخرون ، ترجمة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج (2020): " اطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020 ، المبادرة العالمية للابتكار في مجال التعليم ، كلية الدراسات العليا بجامعة هاردفارد ، ص(03).
- 3- الأمم المتحدة (2020) : " التعليم اثناء جائحة كوفيد 1— ومابعدها " موجز سياسي ص(01).
- 4- د فريد النجار(2000) " إدارة الجامعات بالجودة الشاملة" ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص(20).

- 1- الأمم المتحدة (2020) : " التعليم اثناء جائحة كوفيد 1—وما بعدها " موجز سياستي ص(01).
- 2 - مصعب سمير محمد راشد (2020) : " واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا- كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية ، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد رقم 11 ، العدد رقم 02 مكررجز 02-2020 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ، ص(19) .
- 3- عادل بضياف (2017): " استراتيجيات التسيير في المؤسسات الجامعية وعلاقتها بفاعلية تنمية القدرات القيادية لدى رؤساء الأقسام دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري " أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر ص(145).
- 4- حمد بن سيف الهامي وآخرون (2020)، " التعليم عن بعد مفهومه ، ادواته ، واستراتيجياته -دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني " مركز سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ، مركز اليونيسكو بيروت ص(18).
- 5- عادل بضياف (2017): " استراتيجيات التسيير في المؤسسات الجامعية وعلاقتها بفاعلية تنمية القدرات القيادية لدى رؤساء الأقسام دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري " أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر ص(90).
- 6- د فريد النجار (2000) " إدارة الجامعات بالجودة الشاملة" ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص(20).
- 7- محمد الخطيب (2020) : تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها <https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15/الجزيرة> .
- 8- فرناندو ريمرز ، وآخرون ، ترجمة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج (2020): " اطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020 ، المبادرة العالمية للابتكار في مجال التعليم ، كلية الدراسات العليا بجامعة هارفارد ، ص(03).
- 9- سلمان حسام (2021): "التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ا ورهان الاستمرارية دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين- مجلة السياسة العالمية ، المجلد (05) ، العدد(02)، ص(382)
- 10- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة : آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 22 سبتمبر 2020، الساعة 15:44 <https://ar.wikipedia.org/wiki>